



فضحت صفحة "شياح نيوز" التابعة لميليشيا حزب الله اللبناني اليوم إعلام نظام الأسد الذي ادعى أن بشار زار في ليلة رأس السنة "جنوده" المقاتلين على جبهة حي جوبر الدمشقي حين نشرت صورة العنصر الذي يظهر في إحدى صور الزيارة "المزعومة" وهو يصافح بشار الأسد!

وقالت (الشياح نيوز) وهي تنعي صاحب الصورة أن من يظهر مع من أسمته "الرئيس الكبير" بشار الأسد ما هو إلا (محمد أحمد عيسى) أحد عناصر ميليشيا حزب الله، والذي قتل يوم أمس مع عدد من عناصر الميليشيا في القنيطرة، في الغارة التي شنتها إسرائيل وأدت إلى مقتل قبايين في حزب الله، من بينهم الجنرال في الحرس الثوري اللواء محمد علي الله دادي، نائب قاسم سليمان.

وكانت عدة تقارير صحفية تحدثت عن الطاقم الأمني المكلف بحماية بشار الأسد، حيث عمد بشار إلى تغيير حراسه الشخصيين واستبدالهم بعناصر إيرانية، وذلك خشية قتله على يد أحد السوريين، وذلك في ضوء مخاوف وهواجس من احتمال تعرضه للاغتيال، وعدم ثقته بحراسه السوريين. وكان تلفزيون النظام قد زعم أن بشار الأسد قام بزيارة جبهة جوبر، حيث نشر له عدة صور مع العناصر وشريط فيديو مسجل، لكن ما لبث الناشطون أن برهنوا أن هذه الصور والمقطع المصور، هي في منطقة الزبلطاني.

وتأتي هذه الفضيحة لتثير قضية الثقة والانتماء الوطني، حيث يقول مراقبون إن بشار الأسد لم يأمن لعناصره وشيخته على حياته، وبات يشك حتى في ولاء أبناء طائفته، في حين يأمن اللبنانيين والإيرانيين!.